



## مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم

في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن

Problems of performing homework for students with  
learning disabilities in the light of distance education from  
their mothers' perspectives

إعداد

د. محمد أحمد سليمان العبيد

Dr. Mohammad Ahmed Suleiman Al-Obaid

أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية - جامعة القصيم

ربي هميجان سعيد العصيمي

Ruba Hamejan Saeed Al-easamy

قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة القصيم

*Doi: 10.21608/jasht.2024.337377*

استلام البحث: ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٣

قبول النشر: ١٢ / ١١ / ٢٠٢٣

العبيد، محمد أحمد سليمان والعصيمي، ربي هميجان سعيد (٢٠٢٤). مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٩) يناير، ٧٥ - ٩٢.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

## مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية لتحديد مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإجراء مقابلة مع (٨) أمهات لذوي صعوبات التعلم وذلك لمعرفة هذه المشكلات بصورة دقيقة، واحتوت المقابلة على ٥ أسئلة تتعلق عن أبرز مشكلات الواجبات المنزلية لذوي صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد، و أشارت أهم النتائج لعدد من المشكلات وتشمل المشكلات النفسية والسلوكية مثل رفض حل الواجب المنزلي وإنكار وجود الواجب المنزلي ونقص الدافعية وتسليم الواجب متأخر أو ناقص، والمشكلات المتعلقة بطبيعة الواجبات المنزلية وعددها وطرق تسليمها مثل صعوبة الواجبات وكثرتها واختلاف طرق تسليم الواجب المنزلي ، وكذلك مشكلة في عدم التواصل الفعال مع المعلمات، والمشاكل في التقنية وضعف الاتصال بالانترنت. وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة إلى أهمية إعداد دراسة عن ذات الموضوع تشمل المعلمات والأمهات بمنهجية وصفية كمية وعينة أكبر، كما أوصت إلى أهمية إجراء دراسة عن الحلول الممكنة للتغلب على المشكلات التي تؤثر على أداء الواجبات المنزلية.

### Abstract

The current study aimed to identify the difficulties and challenges that female students with learning disabilities face in doing homeworks in the light of distance education from their mothers' perspectives. To achieve the aim of the study, the researchers conducted an interview with (8) mothers of students with learning disabilities in order to know these difficulties and challenges more accurately. The interview contained 5 questions related to the most prominent homework problems for students with learning disabilities in light of distance education. The most significant results of this study indicated some difficulties and challenges, including psychological and emotional issues, such as refusing to do the homeworks, lack of motivation, submitting assignments late or incomplete and Problems related to nature and the large amount of homework. In addition, the difficulties and differences in methods of submitting assignments, as well as the problem of lack of effective communication with teachers.

Moreover, the problems include technical issues, and poor Internet connection. Therefore, based on these results, the study recommended the importance of preparing a study on teachers and mothers, with a quantitative descriptive methodology and a larger sample. The study also recommended the importance of conducting a study on possible solutions to overcome problems that affect the performance of homework.

#### مقدمة الدراسة:

توجهت معظم أنظمة التعليم في العالم إلى استخدام التعليم عن بعد لتتمكن من مواجهة أزمة كورونا كوفيد ١٩ لاستمرار العملية التعليمية. كما برزت جهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتخطي هذه الأزمة من خلال إنشاء منصات إلكترونية تعليمية لجميع مراحل التعليم العام ولذوي الإعاقة، حيث قامت بتوفير الدروس التعليمية للطلبة وإتاحة الرجوع لها في أي وقت، والاتصال المباشر بين المعلم والطالب وذلك من خلال مقاطع الفيديو والصوت، وإنشاء قنوات تعليمية عبر البث التلفزيوني لجميع مراحل التعليم العام ولذوي الإعاقة (وزارة التعليم ، ٢٠٢٠). فنظام التعليم عن بعد هو التعليم الذي يكون التواصل بين المعلمين والمتعلمين بشكل غير مباشر، حيث تقدم المواد التعليمية من خلال الإنترنت باستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال (الشرهان ، ٢٠١٤).

وذكر عبد الله وحمد (٢٠٢٠) أن التعليم عن بعد قد يصعب على طلاب دون آخرين ممن يعانون من صعوبات في التعلم؛ وذلك لاختلاف قدراتهم عن أقرانهم من الطلبة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وفهم التعليمات المتتابعة. مما يمنع استخدام الأساليب التقييمية المعتمدة في التعليم لطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ وذلك لاحتياجهم لأساليب أكثر تنوعاً وشمولاً (Banerjee & Brinckerhoff, ٢٠٠٢).

ومن أهم الصعوبات التي قد يواجهها طلاب ذوي صعوبات التعلم هي أداء الواجبات المنزلية خلال التعليم عن بعد. كما أن الواجبات المنزلية لها تأثير أكاديمي بشكل إيجابي لطلاب ذوي صعوبات التعلم (Field, ٢٠١٢).

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه طلاب ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات في أداء الواجب المنزلي ومنها قضاء الطلاب وقت أطول لحل الواجب المنزلي، وإهمالهم للواجب وتأجيله، والفشل في حله (البثال، ٢٠١٣). وقد تزيد هذه المشكلات عندما تتغير آلية العملية التعليمية وتزيد المتطلبات والمهارات التعليمية، فتحول التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا (كوفيد ١٩) زاد معاناة طلاب ذوي صعوبات التعلم لعدم تمكنهم من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وفهم التعليمات المتتابعة (عبدالله وحمد، ٢٠٢٠). وهذا بدوره يزيد العبء على الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتعلم مهارات تقنية

إضافة إلى المهارات الأكاديمية المطلوبة تعلمها. ومما يزيد المشكلات الأكاديمية أثناء هذه المرحلة الانتقالية هو الحد من استخدام المعلمين للأساليب التقييمية التقليدية واحتياج الطلاب لفهم والتكيف مع الأساليب التقييمية المتنوعة والأكثر شمولية (offBanerjee&Brinckerh, ٢٠٠٢). وهذا يتطلب كذلك من المعلمين معرفة هذه الأساليب ومعرفة الأنسب مع خصائص هؤلاء الطلاب وطبيعة الواجبات المنزلية.

و من المشكلات التي واجهت طلاب ذوي صعوبات التعلم خلال فترة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم على حل الواجبات المنزلية وصعوبة فهم الإرشادات والمطلوب منهم بشكل دقيق، وذلك بسبب انخفاض مهاراتهم بشكل عام مقارنة مع أقرانهم ( عبد الله وحمد، ٢٠٢٠). وبطبيعة تخصصهم في هذا المجال، لاحظ الباحثان بعض هذه المشكلات أثناء تقديم الواجبات المنزلية لطلاب ذوي صعوبات التعلم، وبناء عليه فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة على التساؤل التالي: ما هي مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن؟

ويندرج تحت هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي:

١. سؤال عن المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
٢. سؤال عن المشكلات المتعلقة بطبيعة الواجبات المنزلية وعددها وطرق تسليمها.
٣. سؤال عن مشكلات التواصل بين الأم والمعلمة أثناء التعليم عن بعد.
٤. سؤال عن المشكلات في توفر وجودة الوسائل التقنية لأداء الواجبات المنزلية.
٥. سؤال عن المشكلات الأسرية والبيئية في المنزل التي تؤثر على أداء الواجبات المنزلية.

#### أهداف الدراسة:

- معرفة مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن.
- معرفة المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- معرفة المشكلات المتعلقة بطبيعة الواجبات المنزلية وعددها وطرق تسليمها.
- معرفة مشكلات التواصل بين الأم والمعلمة أثناء التعليم عن بعد.
- معرفة المشكلات في توفر وجودة الوسائل التقنية لأداء الواجبات المنزلية.
- معرفة المشكلات الأسرية والبيئية في المنزل التي تؤثر على أداء الواجبات المنزلية.

#### أهمية الدراسة:

- تقدم الدراسة صور أكثر وضوحاً عن وجهة نظر الأمهات عن مشكلات أداء الواجبات المنزلية التي تواجهها بناتهن ذوات صعوبات التعلم في المنزل في ضوء التعليم عن بعد.

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات العلمية العربية النادرة -في حدود علم الباحثان- التي تناولت وجهة نظر الأمهات عن مشكلات أداء الواجبات المنزلية التي تواجهها بناتهن ذوات صعوبات التعلم في المنزل في ضوء التعليم عن بعد.
- يمكن أن تساهم نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في فتح المجال لإيجاد حلول لمشكلات أداء الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على برامج صعوبات التعلم في تطوير مهارات الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم في المجال التقني وأساليب حديثة متنوعة وشاملة.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة الحالية على معرفة مشكلات أداء الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن.

الحدود البشرية: تشمل هذه الدراسة على أمهات الطالبات لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدارس الدمج الابتدائية للبنات في مدينة بريدة بمنطقة القصيم. الحدود المكانية: ستطبق هذه الدراسة في مدارس الدمج الابتدائية للبنات في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.

الحدود الزمانية: سيتم التطبيق في الفصل الثالث من عام ١٤٤٤ للهجرة.

#### مصطلحات الدراسة:

#### الواجبات المنزلية (Homework):

يقصد بالواجبات المنزلية أنها التدريبات والمهام والأنشطة والتمارين التي يكلف المعلم بها الطلاب لأدائها في المنزل، وذلك بهدف تطوير المهارات المعرفية والأكاديمية لدى الطلبة وتدريبهم على إتقان بعض المهارات والخبرات، وتطبيق ما سبق أن تعلموه داخل الصف الدراسي من أجل تحسين المستوى التعليمي لدى الطلبة (أبو علي، ٢٠٠٢).

#### مشكلات الواجب المنزلي (Homework Problems):

مشكلات الواجب المنزلي هي الموانع والعوائق التي تحول دون قيام الطالب بأداء وتنفيذ الواجب المنزلي على أكمل وجه، سواء كانت عوائق مصدرها الطالب نفسه أم البيئة من حوله (البتال، ٢٠١٣).

#### صعوبات التعلم (Learning Disabilities):

صعوبات التعلم هي اضطراب في العمليات العقلية، أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك، والتذكر وتكوين المفاهيم وحل المشكلات، ويظهر في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب على ذلك من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة (الروسان، ٢٠١٧).

## الإطار النظري

### المحور الأول: صعوبات التعلم

تعرّف صعوبات التعلم كما ذكر سابقا على أنها صعوبة في عملية نفسية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، مثل صعوبة فهم اللغة أو استخدامها ، مما يؤدي إلى قصور في الاستماع ، والتفكير، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، والهجاء ، أو الحساب ( Yell, Shriner, & Katsiyannis, ٢٠٠٦). ويصف الباحثون الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم على أنهم أولئك الذين يظهرون نوعين من الفشل: فشلاً غير متوقع في التعلم وفشلاً محددًا في التعلم (Morgan, Mock, Fuchs, & Young, ٢٠٠٣). ويضيف الباحثون أن حالات فشل التعلم غير المتوقعة تحدث عندما يكون المتعلم متوسط الذكاء أو يتمتع بذكاء فائق ولكنه يدل على عدم القدرة على أن يصبح ماهراً في المفاهيم الأكاديمية، بينما تشير حالات فشل التعلم المحددة إلى ضعف قدرات التعلم المحددة ، مثل القراءة والرياضيات والكتابة.

ويوضح (Wisconsin Department of Public Instruction) (٢٠٠٨) الخصائص الشائعة لذوي صعوبات التعلم. وتختلف هذه الخصائص بين الأفراد وتشمل ما يلي:

- صعوبة القراءة و / أو الكتابة
- صعوبات في مهارات الرياضيات
- مشاكل مع المفاهيم المتعلقة بالوقت
- صعوبات في التنسيق
- صعوبة الانتباه
- قصور في التنظيم
- نقص في التذكر
- مشاكل مع التوجيهات والارشادات
- صعوبات في الانتباه والبقاء في المهمة
- صعوبات في التعبير الشفهي
- صعوبات في التحصيل الدراسي
- طريقة غير ناضجة في الكلام
- قصور في الاستماع
- صعوبات في التعامل مع الأشياء الجديدة في الحياة
- وصعوبات في فهم المفاهيم أو الكلمات.

### أسباب صعوبات التعلم

سعت العديد من البحوث العلمية والدراسات لتوضيح أسباب صعوبات التعلم، وأبرز هذه الأسباب ما يلي:

- إصابات المخ المكتسبة: وتتضمن أسباب ما قبل الولادة والعوامل الجينية وأسباب خلال فترة الولادة وأسباب ما بعد الولادة (Kirk & Chalfant, 1984).
- العوامل الوراثية: قد تزداد معدلات حدوث صعوبات التعلم في الأسر التي لها تاريخ مرضي بصعوبات التعلم. وقد ذكرت الدراسات أن انتشار صعوبات التعلم بين الأخوة بنسبة ٢٠ - ٣٥% وفي التوأم ترتفع بنسبة ٦٥ - ١٠٠% (منصور، ٢٠٠٣).
- الحرمان البيئي والتغذية: تعني بأن الأطفال المنتمين لبيئات فقيرة ممن لديهم سوء التغذية وعدم وجود الرعاية الصحية، يميلون لأن تكون لديهم مشكلات تعلم قد تؤدي إلى صعوبات في التعليم (جلجل، ٢٠٠٤).

### تصنيفات صعوبات التعلم

#### ١. صعوبات التعلم النمائية

ويرى كيرك وكالفنت (١٩٨٤) أن الصعوبات النمائية ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي وهذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى:

صعوبات أولية وتشمل: صعوبات الانتباه، صعوبات الإدراك، صعوبات الذاكرة. صعوبات نمائية ثانوية مثل: صعوبة التفكير، وصعوبة اللغة الشفهية، وصعوبة الفهم.

#### ٢. صعوبات التعلم الأكاديمية

يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى صعوبة في تعلم القراءة، أو الكتابة، أو التهجّي، أو الحساب، ويمكن تحديد ومعرفة هذه الصعوبات بدقة في عمر المدرسة حيث يظهر لدى الطالب القدرة الكاملة على التعلم ويفشل بعد تقديم التعليم الأكاديمي المناسب له، ومنها صعوبات: القراءة، والكتابة، والتعبير، والتهجئة ( Kirk & Chalfant, 1984).

#### المحور الثاني: التعليم عن بعد

عُرف التعليم عن بعد بكونه أكثر حداثة في تقدم البرنامج التعليمي والمواد الدراسية للطلبة التي تمنعهم ظروفهم من القدوم والحضور إلى موقع الدراسة، ويستند هذا النوع من التعليم على وسائل التقنية الحديثة مثل الحاسوب واللوحات والهواتف الذكية (زيتون، ٢٠٠٥).

وذكر الهمامي وإبراهيم (٢٠٢٠) بأن التعليم عن بعد ينقسم إلى الاتصال المباشر أو المتزامن وهو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والطالب في بيئة تعليمية واقعية في نفس الوقت وذلك من خلال لقاء افتراضي إلكتروني يتم التفاعل بينهم واستخدام وسائط متعددة إضافة. والاتصال الغير مباشر الغير متزامن لا يشترط حضور الطلبة في الوقت أو المكان نفسه مثل استخدام البريد الإلكتروني. وأشار الدبوبي (٢٠١٠) أن من أهم وسائل التعليم عن بعد:

- الصف الافتراضي: عبارة عن غرفة إلكترونية يتواجد فيها الطلبة يرتبطون مع معلمهم في شبكة الإنترنت ويتحكم المعلم في جميع الاتصالات ليضمن تفاعل الطلبة فيما بينهم.
- المؤتمرات المرئية: لا يتواجد الطلبة مع المعلم في نفس الفصل بل يتم الاتصال بينهم عن طريق الحاسب.
- شبكة الاتصال عن طريق الحاسب الآلي أهمها: البريد الإلكتروني، الرسائل الإلكترونية، شبكة الإنترنت.

#### المحور الثالث: الواجبات المنزلية

عرف أباعود (٢٠٢٠) الواجبات المنزلية بأنها مجموعة من الأنشطة والمهام الأكاديمية التي ينجزها الطلاب في منازلهم بطلب من المعلم لتحقيق الهدف التربوية للمهمة التعليمية. وعدد الحسيني (٢٠٠٨) فوائد للواجب المنزلي ومنها:

- تحسين المستوى الدراسي لدى الطلبة.
  - تنمية استراتيجية التنظيم الذاتي لدى الطلبة.
  - تعزيز لعملية التعلم داخل الفصل الدراسي.
  - زيادة الاتصال بين المعلمين و أولياء الأمور.
- وأشار الحسيني (٢٠٠٨) إلى أبرز الإرشادات والاستراتيجيات التي يتبناها المعلم عند إعطاء الواجب لذوي صعوبات التعلم، ومنها ما يلي:
١. أن تكون تعليمات الواجب المنزلي واضحة ومناسبة لطلاب ذوي صعوبات التعلم.
  ٢. التركيز على تعليم طلبة ذوي صعوبات التعلم مهارات الدراسة والتنظيم.
  ٣. التخطيط للواجب المنزلي وتسجيلها لحاجة ذوي صعوبات التعلم لمزيد من الدعم والمتابعة لأداء الواجب من خلال السجل للمعلم والأسرة.
  ٤. الاتصال بين الأسرة والمدرسة لتوضيح سياسة الواجب ومتطلباته وما يواجهه من مشكلات كصعوبة استكمال الواجب وغيرها.

#### الدراسات السابقة

تناولت دراسة جاجريا وساليند (Gajria & Salend) (١٩٩٨) الممارسات التي يقوم بأدائها طلاب صعوبات التعلم في الواجبات المنزلية ومقارنتها مع أقرانهم من الطلبة، تكونت العينة من (٤٨) طالبا من ذوي صعوبات التعلم و (٤٨) طالبا من أقرانهم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان. وجدت الدراسة تشابه في اتجاهات الطلبة نحو أداء الواجبات المنزلية والممارسات لأداء الواجبات المنزلية في كلا المجموعتين، إلا أن طلاب صعوبات التعلم يظهرون إخفاقاً في إكمال الواجبات المنزلية وكثرة انشغالهم بأنشطة أخرى تتداخل مع أدائهم للواجب المنزلي مقارنة بأقرانهم.



وهدفت دراسة (Vitale ٢٠٠٦) لمعرفة تأثير الواجب المنزلي على الطلبة من ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم، تكونت العينة من (١٤) طالباً من ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم، تم جمع البيانات من خلال المقابلة. أظهرت النتائج أن ٥٧٪ من طلاب ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في إكمال الواجبات المنزلية، وأجاب ٧٨٪ من طلاب ذوي صعوبات التعلم بأن الواجبات المنزلية غير مهمة بالنسبة لهم، وذكر ٥٧٪ من الآباء والأمهات أهمية الواجبات المنزلية لأبنائهم واعتبروه جزءاً من تعليمهم.

وفحصت دراسة (Bennis ٢٠١٠) تصورات معلمي الإبتدائي في إعطاء الواجب المنزلي لطلبة من ذوي صعوبات التعلم، تكونت العينة (١٣) معلماً في نيويورك، تم اعتماد طريقة المقابلة لجمع البيانات، توصلت الدراسة لنتائج أن للواجبات المنزلية فوائد غير أكاديمية، وهي تحمل المسؤولية و الاستمرار في المحاولة وكون الواجب المنزلي وسيلة للتواصل بين المعلمين و أولياء الأمور، أيضاً قلة معرفة المعلمين عن سياسات والواجب المنزلي وقلة التطور المهني في إنشاء الواجبات المنزلية.

وتعرفت دراسة البتال (٢٠١٣) على مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه الطلبة من ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم من وجهة نظر أولياء الأمور، تكونت عينة الدراسة من (٧٤٠) طالبا من ذوي صعوبات التعلم و(١٤٨٠) طالبا من أقرانهم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وقد استخدم في الدراسة قائمة فحص مشكلات الواجبات المنزلية Anesko et al ١٩٨٧. من نتائج الدراسة أن مشكلات الواجب المنزلي تحدث لدى الطلبة من ذوي الصعوبات أكثر من أقرانهم وخصوصا في المشكلات الآتية: تأجيل الواجب المنزلي وحل الواجب المنزلي بشكل غير كامل ما لم يساعد، كما أن الطالب يحتاج تذكيرا ووقتا أطول لحل الواجب المنزلي، ويتشتت ويشرد ذهنه عند حل الواجب، ويفشل في إكمال الواجب المنزلي.

وهدفت دراسة السرطاوي والشمري (٢٠١٨) إلى التعرف على مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه طالبات ذوات صعوبات التعلم، ومعرفة الفائدة من استخدام معلمات الصف ومعلمات صعوبات التعلم للواجبات المنزلية لمادة لغتي والرياضيات مع طالبات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة (٤٧) معلمة لصعوبات التعلم و(١٩٧) معلمه للصف العادي للمرحلة الابتدائية في مناطق شمال المملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على اثنتي عشرة مشكلة أبرزها: تهاون الطالبات بالدراسة مما يحول دون أدائها على الوجه المطلوب، كما أن هناك موافقة بدرجة عالية على فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع طالبات ذوات صعوبات التعلم.

وكذلك دراسة عقيل (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات أداء الواجبات المنزلية لطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الصف والوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلما للمرحلة الابتدائية في مدينة جازان و(٤) من أولياء الأمور لذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المقابلة ومقياس أداء الواجبات المنزلية من إعداد Power et al ٢٠١٥. أظهرت النتائج أن مشكلة الواجبات المنزلية لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المستوى المتوسط، وأفادت المقابلات الفردية إلى أن ضعف التواصل مع المدرسة يعد من أهم المعوقات التي تواجه أمهات وآباء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.

وقام عبد الله وحمد (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس، تكونت عينة الدراسة من (٦) معلمات صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة. أظهرت الدراسة المشكلات التي واجهت طلاب صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين ومنها تدني مهارات التعلم عن بعد عند ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم، وصعوبة التعامل مع الأجهزة الإلكترونية من قبل الأهل أو الطلاب.

#### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبة المنهج مع هدف الدراسة المتمثل بمعرفة مشكلات الواجبات المنزلية للطلبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن. ويستخدم هذا المنهج للحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة لموضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوثها ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها (أبوعلام، ٢٠١٨). ويهدف هذا المنهج إلى وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا مما يتيح الفهم بصورة واضحة (Creswell, ٢٠١٤).

#### مجتمع الدراسة وعينته

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع أمهات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدينة بريدة، حيث يبلغ عدد الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (١٤٠) طالبة، كما تتكون عينة الدراسة من (٨) أمهات لذوي صعوبات التعلم. حيث أشار العبيد (٢٠١٨) Alobaid نقلا عن كريسويل (٢٠١٤) Creswell أن حجم عينة الدراسة النوعية التي تستخدم طريقة المقابلة يفضل أن تتراوح بين أربعة إلى ثمانية مشاركين.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المقابلة، وتم إعداد الأسئلة من قبل الباحثان وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث العلمية، وتتكون أسئلة المقابلة من :

- سؤال عن أبرز مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد. ويندرج تحت هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي:
١. سؤال عن المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
  ٢. سؤال عن المشكلات المتعلقة بطبيعة الواجبات المنزلية وعددها وطرق تسليمها.
  ٣. سؤال عن مشكلات التواصل بين الأم والمعلمة أثناء التعليم عن بعد.
  ٤. سؤال عن المشكلات في توفر وجودة الوسائل التقنية لأداء الواجبات المنزلية.
  ٥. سؤال عن المشكلات الأسرية والبيئية في المنزل التي تؤثر على أداء الواجبات المنزلية.

#### صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة بنيت أسئلة المقابلة على الأدبيات التربوية السابقة وتم عرضها على المختصين في مجال التربية الخاصة لمناقشتها والحصول على الملاحظات والأخذ بها في إنشاء وتنسيق أسئلة المقابلة. وبعد الانتهاء من المقابلات، طلب الباحثان من كل مشاركة التعليق على نوعية أسئلة المقابلة ومدى رضاها عن اجاباتها وذلك قبل تحليل الإجابات بهدف التأكد من أن جواب المشاركات ووجهات نظرهن تكون دقيقة.

#### تحليل البيانات

الطريقة التي اتبعها الباحثان لتحليل النتائج البيانات النوعية، طريقة كريسويل (٢٠١٣) Creswell في تحليل البيانات البحث النوعي وتتضمن ثلاثة إجراءات متسلسلة: تنظيم البيانات غير الإحصائية ، وتقليلها إلى موضوعات، وأخيرا عرضها في مناقشة أو جدول أو أشكال. واتباعا لنموذج كريسويل الأكثر حداثة، فإن تحليل البيانات في البحث الحالي يتضمن تلك الإجراءات الثلاثة المتسلسلة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها :

أبرز مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد. ويندرج تحت هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي:

١. سؤال عن المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من خلال المقابلة ذكرت المشاركات العديد من المشكلات التي تواجه طالبات ذوات صعوبات التعلم أثناء أداء الواجب المنزلي ومنها:

#### ● رفض حل الواجب المنزلي

اتفقت المشاركات على أن أكثر مشكلة يواجهونها مع بناتهن ذوات صعوبات التعلم هي رفضهن لحل الواجب المنزلي وذكرت إحدى الأمهات أن ابنتها لا تستجيب لها وترفض حل الواجب المنزلي من دون سبب واضح، كما أن الأم تعاني كثيرا حين ترفض الأبنة حتى حضور الحصص في منصة مدرستي وترفض بعدها القيام بأي واجب للدراسة وعدم الالتزام بالجلوس وعدم أداء الأنشطة والواجبات المدرسية المطلوبة منها. وتضيف خمس من الأمهات أن رفض بناتهن لتأدية الواجبات يكون

بسبب صعوبة هذه الواجبات وكثرتها على الطالبة وخصوصا في بعض المواد كمادة الرياضيات حيث يواجهن صعوبة في فهم المطلوب وصعوبة في فهم الأشادات وصعوبة في تذكر شرح المعلمة لكثير من موضوعات هذه المادة، وذكرت الأمهات أن بناتهن يحتجن إلى المساعدة المستمرة وإعادة الشرح لفهم الموضوعات والأنشطة والواجبات.

#### ● إنكار وجود الواجب المنزلي

ذكرت خمس من الأمهات أنه يلاحظ كثرة إنكار الابنة وجود واجب منزلي أو نشاط مدرسي وذلك لتجنب القيام بتأديته، وفي حال اكتشاف الامهات وجود واجب منزلي أو نشاط مدرسي فإن الطالبات يظهرن سلوك الكذب بشأن حل الواجب المنزلي بالرغم من عدم تأدية الواجب، حيث تنكر الابنة بالبداية وجود أي واجب منزلي متطلب لتأديته وفي حال معرفة الأم بوجود الواجب تذكر الابنة كذبا بأنها أكملت الواجب بأكمل وجه، وبررت الأمهات هذا السلوك الغير مناسب لوجود صعوبة في تأدية وفهم الواجب على طالبات ذوات صعوبات التعلم، وبناءا عليه تتهرب الأبنة من أداء الواجب باستخدام مثل هذه الحيل الانكارية.

#### ● نقص الدافعية

ذكرت المشاركات من أمهات صعوبات التعلم بنقص الدافعية لدى الطالبة وعدم حرصها على الواجب المنزلي. وكذلك كثرت تشتت انتباه الطالبة بأشياء أخرى غير الواجب المنزلي وسرعة شعور الطالبة من ذوات صعوبات التعلم بالملل أثناء أداء الواجب المنزلي. وكذلك تكررت إجابة الأمهات بكثرة الكذب لدى الطالبة بشأن حل الواجب المنزلي. اتفقت مع نتائج دراسة البتال (٢٠١٣) بكون التشتت و الشرود أثناء حل الواجب المنزلي من المشكلات التي يواجهها طلبة ذوي صعوبات التعلم. وأكدت دراسة السرطاوي والشمري (٢٠١٨) أن من مظاهر صعوبات التعلم التشتت مما يساعد على ظهور مشكلات الواجب المنزلي.

#### ● تسليم الواجب متأخر أو ناقص

أشارت سبع من أمهات ذوات صعوبات التعلم إلى صعوبة تسليم الطالبة الواجب بالوقت المحدد دائما وذلك بسبب قصر مدة التسليم لدى بعض المواد، وتسليمه احيانا بشكل ناقص كذلك لقصر المدة أو تأخير الطالبة بالقيام بحل واجباتها وتأجيلها. وذكرت إحدى الأمهات عدم سماح الابنة للأم بمساعدتها في حل الواجب بالرغم من حاجة الابنة للمساعدة، ونتيجة تقوم الابنة بتسليم الواجب الطالبة بشكل ناقص أو تتأخر في تسليمه.

٢. سؤال عن المشكلات المتعلقة بطبيعة الواجبات المنزلية وعددها وطرق تسليمها.

#### ● صعوبة الواجبات وكثرتها

اتفقت الأمهات المشاركات على صعوبة الواجبات التي تكلف بها طالبة صعوبات التعلم وعدم وجود مراعاة لدى المعلمة بصعوبة الطالبة وتكليفها مثل

زميلاتها بالصف، وكذلك كثرت الواجبات المنزلية على الطالبة. أضافت إحدى الأمهات عدم قدرة أبنيتها على حل الواجب المنزلي لصعوبة مستواه وكذلك عدم تمكن الأم من تقديم المساعدة الكافية لعدم معرفتها للحل وانخفاض المستوى التعليمي لها.

● اختلاف طرق تسليم الواجب المنزلي

ذكرت أمهات ذوات صعوبات التعلم مشكلة اختلاف طرق تسليم الواجبات للمواد وتنوعها، فبعض المواد تكون عن طريق منصتي والبعض يكون عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب - تلجرام ) وكذلك ذكرت إحدى الأمهات بتزويد المعلمة لهم بمذكرة تم طبعتها للواجبات ويتم حل الواجب بها والتصوير والارسال عن طريق الواتساب.

توصلت نتائج المشكلات في السؤال الأول والثاني عن أن المشكلات في الواجبات المنزلية لدى ذوات صعوبات التعلم تشمل رفض حل الواجب المنزلي، وإنكار الطالبة للواجب المنزلي أو الكذب على الأم بشأن حل الواجب المنزلي، وتسليم الواجب المنزلي بوقت متأخر عن ميعاد التسليم المحدد للطالبة أو تسليمه للمعلمة بشكل ناقص، صعوبة الواجبات المنزلية على الطالبة وكثرت الواجبات عليها مما يضعف أداء الطالبة للواجبات وكذلك مشكلة في اختلاف طرق التسليم للواجبات في كل مقرر. وكما سبق ذكره أن هذه المشكلات للواجبات المنزلية التي تواجهها الطالبات ذوات صعوبات التعلم هي من وجهة نظر أمهاتهن، ويؤكد الباحثان أنه قد تكون هنالك مشكلات إضافية لم يتم التطرق لها من قبل الأمهات. وتأتي نتائج هذا البحث حول المشكلات في النفسية والسلوكية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم والمشكلات في طبيعة الواجبات المنزلية وعددها وطرق تسليمها متوافقة مع دراسة السرطاوي والشمري (٢٠١٨) بعدم اهتمام الطالبة من ذوي صعوبات التعلم بالواجبات المنزلية وفشلهم بإكمال الواجب المنزلي. وكذلك اتفقت معها دراسة البتال (٢٠١٣) بكون الطلبة من ذوات صعوبات التعلم يفتشون بإكمال الواجب المنزلي مقارنة بالطلبة العاديين، وذكرت دراسة فيتالي(٢٠٠٦) بأن ٥٧% من طلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في إكمال الواجب المنزلي. وأكدت دراسة عبدالله وحمد (٢٠٢٠) على مواجهة طلاب ذوي صعوبات التعلم مشكلة في التعليم عن بعد وهي عدم فهم الطالبة المطلوب منهم في الواجب المنزلي وعدم القدرة على حل الواجب. واتفقت دراسة البتال (٢٠١٣) بكون الطلبة من ذوي صعوبات التعلم تحل الواجب المنزلي بشكل غير مرض مالم يساعدها أحد، وأكدت دراسة عقيل (٢٠١٩) على حاجة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم على المساعدة في المنزل لإتمام الواجب المنزلي ، وكذلك ذكر عقيل استخدام الطلبة من ذوي صعوبات التعلم لبعض الحيل لهرب من أداء الواجب المنزلي والتخلص من لوم المعلمين.

٣. سؤال عن مشكلات التواصل بين الأم والمعلمة أثناء التعليم عن بعد.

كانت استجابات المشاركات متشابهة في هذا المجال ومنها عدم تواصل المعلمات مع الأم بشكل فعال. وإهمال البعض منهم وعدم الرد على الأم، وأضافت إحدى المشاركات عدم تقديم التغذية الراجعة للواجب المنزلي الذي تم تكليف الطالبة به، بينما ذكرت إحدى الأمهات حرص معلمة صعوبات التعلم على تعلم الطالبة وسرعة تجاوبها معي، ولكن معلمات المواد الأخرى أعاني منهم بتأخر الرد. واتفقت مع نتائج البحث دراسة عقيل (٢٠١٩) بأن أمهات طالبات صعوبات التعلم وأبائهم يواجهون صعوبة في التواصل مع المدرسة. وأكدت دراسة (Bennis ٢٠١٠) على أهمية الواجب المنزلي كونه وسيلة تواصل بين أولياء الأمور والمعلمين.

٤. سؤال عن المشكلات في توفر وجودة الوسائل التقنية لأداء الواجبات المنزلية. أجابت أربعة من الأمهات المشاركات على كثرة مشاكل الشبكة وانشغالها في المنطقة المتواجدين فيها أثناء التعليم عن بعد، كذلك أضافت إحداهن بعدم جودة الاتصال بالإنترنت لديها مما يضعف خاصية الإرسال وقد يتسبب في تأخير إرسال الواجب المنزلي. وتطرقت المشاركات على عدم توفر وقت طويل يناسب احتياج الطالبة لحل الواجب باستخدام الكمبيوتر لمشاركة أفراد الأسرة للجهاز. واتفقت معها دراسة عبدالله وحمد (٢٠٢٠) بعدم توفر أجهزة إلكترونية لطلاب صعوبات التعلم كأحد مشكلات التي يواجهها الطلاب في التعليم عن بعد.

٥. سؤال عن المشكلات الأسرية والبيئية في المنزل التي تؤثر على أداء الواجبات المنزلية.

اختلفت إجابات أمهات ذوات صعوبات التعلم بالمشكلات الأسرية فبعضهم تطرقت لتعرض الأبناء للضغط وعدم التركيز مع وجود مشاكل أسرية حتى وإن كانت بسيطة، وذكرت إحداهن أن الابنة تكون في معزل عن الأسرة مكان مخصص للدراسة أثناء حل الواجب أو المذاكرة. وكذلك تطرقت إحداهن لسرعة تأثر الطالبة بظروف الأسرية المحيطة بها وعدم وجود بيئة مشجعة في المنزل للدراسة وحل الواجبات.

التوصيات:

توصي الدراسة الحالية الى العديد من التوصيات بناء على النتائج السابقة، وتشمل تلك التوصيات ما يلي:

١. أهمية إجراء دراسة عن ذات الموضوع تشمل المعلمات والأمهات بمنهجية وصفية كمية وعينة أكبر وذلك بهدف حصر أكبر كمية ممكنة من المشكلات التي تؤثر على أداء الواجبات المنزلية.
٢. أهمية إجراء دراسة عن الحلول الممكنة للتغلب على المشكلات التي تؤثر على أداء الواجبات المنزلية.

٣. أهمية التنسيق بين المعلمين لتحديد الكمية المقدر عليها للطلاب من الواجبات المنزلية والمدة الممنوحة لهم لأدائها.
٤. أهمية التنوع في طريقة الواجبات المنزلية وذلك لإثارة الدافعية لدى الطلاب لأداء الواجبات المنزلية من دون ملل أو إهمال.
٥. مراعاة عدم تشتيت الطلاب أثناء التنوع في طريقة الواجبات المنزلية.
٦. أهمية تقديم إرشادات واضحة لأداء الواجبات المنزلية.
٧. التأكيد على أهمية تفعيل وسائل التواصل بين المعلمات والأمهات من دون إهمال ومن دون إزعاج بنفس الوقت.
٨. العمل على إيجاد حلول للمشكلات في توفر وجودة الوسائل التقنية لأداء الواجبات المنزلية.

## المراجع:

- أباعود، عبدالرحمن بن عبدالله. (٢٠٢٠). تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢١)، ١٣٧-١٦١.
- أبو علام، رجا محمود. (٢٠١٨). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط (ط.٢). دار المسيرة.
- أبو علي، علي. (٢٠٠٢). الصعوبات التي تحد من فعالية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة [رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- البتال، زيد بن محمد. (٢٠١٣). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية، رسالة التربية وعلم النفس، ١٨٦ (٩٦٠)، ١-٥٠.
- جلجل، نصره محمد عبد المجيد. (٢٠٠٤). التعلم العلاجي: الأسس النظرية والتطبيقات العملية. مكتبة النهضة المصرية.
- الحسيني، هشام حبيب. (٢٠٠٨). استراتيجيات الواجب المنزلي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية، ٣(١٣٥)، ٣٠١-٣٣٩. <https://se.com-mandumah-arch>
- الدبوبي، عبدالله فاتح. (٢٠١٠). الانفعالات النفسية من المنظور الإسلامي ودراسات أخرى. دار المأمون للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٧). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة (ط.٥). دار الفكر للطباعة والنشر.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني ": المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم. الدار الصولتية للتربية.
- السرطاوي، زيدان أحمد؛ الشمري، ملاك بنت خلف بن بهدل (٢٠١٨). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة و التأهيل، مجلد ٧، العدد ٢٧.
- الشرهان، صالح عايد. (٢٠١٤، مارس، ١٠-١٣). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع [بحث]. المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في عالما العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله، إسراء إبراهيم، وحمد، نادرة إبراهيم. (٢٠٢٠). المشكلات التي واجهت طلاب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل



- جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس. مجلة بحوث.(٣٧) ١-١٢. <http://sclondon.com/ar>.
- عقيل، عمر بن علوان (٢٠١٩). مشكلات أداء الواجبات المنزلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الصف والوالدين بالمملكة العربية السعودية: دراسة كمية كيفية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مجلد ٣٠، العدد ١.
- منصور، عبد الصبور. (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة: سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم. مكتبة زهراء الشرق.
- الهمامي، حمد بن سيف، إبراهيم، حجازي.(٢٠٢٠). التعليم عن بعد مفهومه، أدوائه واستراتيجياته.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). التعليم وكورونا. <https://www.moe.gov.sa>.
- Alobaid, M. A. (2018). Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Cardinal Stritch University).
- Banerjee, M., & [Brinckerhoff, L. C.](#) (2002). Assessing Student Performance in Distance Education Courses: Implications for Testing Accommodations for Students with Learning Disabilities. *Assessment for Effective Intervention*, 27(3), 25-35. DOI:10.1177/073724770202700303
- Bennis, C. L. (2011). *A phenomenological study of homework from the perspectives of elementary special education teachers of students with learning disabilities*. [Master
- Creswell, J. (2013). *Qualitative inquiry research design: Choosing among five approaches*. Los Angeles, CA: SAGE.
- Creswell, J. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Los Angeles, CA: SAGE.
- Field, K. W. (2012). *The Impact of Homework on Students with Learning Disabilities at the Secondary School Level* [Doctoral dissertation, Central Connecticut State University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.
- Fuchs, D., Mock, D., Morgan, P., & Young, C. (2003). Responsiveness-to-intervention: definitions, evidence, and implications for the learning disabilities construct. *Learning Disabilities Research & Practice*, 18(3), 157-171.

- Gajria, M., & Salend, S. (1998). Homework practices of students with and without learning disabilities: A comparison. *Journal of Learning Disabilities*, 28(5), 291- 297. DIO: 10.1177/002221949502800504.
- Kirk, S.A., & Chalfant, J.C (1984). *Academic and developmental learning disabilities*. Denver CO: Love Publishing.
- Thesis, [Northcentral University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.
- Thesis, [Rowan University]. *Rowan Digital Works*. <https://rdw.rowan.edu/etd/946>
- Vitale Sr, R. A. (2006). *Homework can be challenging for students with learning disabilities*. [Master].
- Wisconsin Department of Public Instruction. (2008). *Federal definition/criteria for specific learning disabilities*. Retrieved from [dpi.state.wi.us/sped/ldcriter.html](http://dpi.state.wi.us/sped/ldcriter.html)
- Yell, M., Shriener, J., & Katsiyannis, A. (2006). Individuals with disabilities education improvement act of 2004 and IDEA regulations of 2006: Implications for educators, administrators, and teacher trainers. *Focus on Exceptional Children*, 39(1), ٢٤-١.